

Distr.: General
24 December 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد ماك - دونالد (سورينام)

المحتويات

البند ٢٧ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

- (أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)
- (ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)
- (ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)

* أعيد إصدارها لأسباب فنية في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٣.

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org).
وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



12-53909X (A)



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠

البند ٢٧ من جدول الأعمال (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (تابع)
(A/67/179)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)
(A/67/211 و A/67/153 و A/67/61-E/2012/3)

(ج) متابعة السنة الدولية لكبار السن: الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة (تابع)
(A/67/188)

١ - السيد إيرازوريز (شيلي): أشار إلى تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/67/179)، وأعرب عن تأييد وفده للرأي القائل إن عدم المساواة تفاقمت نتيجة ضعف انتعاش الاقتصاد العالمي، وإن الأزمة المالية وأزمة التغذية أثرت بقدر غير متناسب على الفقراء في البلدان النامية. وإقرارا بارتفاع مستويات البطالة بين الشباب، اتخذت شيلي خطوات لتحسين إمكانية توظيفهم وتعزيز إمكانية الحصول على وظائف. وتمثل البطالة بين الشباب مشكلة عالمية، ووضع الشباب والشباب من أبناء الشعوب الأصلية والأفراد ذوي الإعاقة غير موات على وجه الخصوص في هذا الصدد.

٢ - وقال إن شيلي قامت مؤخرا، تمشيا مع التوصيات الواردة في التقرير، بمد نطاق برامجها للحماية الاجتماعية

واعتمدت سياسات اجتماعية تساهم في تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين ودعم الأسرة. ومنحت إعانات مالية إلى الأسر التي تعيش في فقر مدقع وإلى النساء العاملات المسؤولات عن إعالة أسرهن. واستفادت جميع النساء العاملات من تمديد إجازة الأمومة من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر؛ واستحدثت تدابير أخرى لتعزيز قدرات النساء لتمكينهن من الحصول على عمل وإقامة مشاريع خاصة. وصدر سند التضامن الغذائي لتقليل أثر ارتفاع أسعار الأغذية.

٣ - وأضاف أن الخدمة الوطنية الموفرة لكبار السن في شيلي تشجع حياة نشطة لكبار السن وتطوير خدمات اجتماعية من أجل تعزيز مشاركة كبار السن في المجتمع وتعزيز استقلالهم الذاتي وتشجيع الاعتراف بحقوقهم. ويوجد في شيلي حوالي ٢,٦ مليون نسمة، أي ١٥ في المائة من السكان، عمرهم ٦٠ عاما أو أزيد؛ وبحلول عام ٢٠٢٥ من المتوقع أن يصل هذا العدد إلى ٢٠ في المائة، ويتجاوز بالتالي النسبة المئوية للسكان دون سن ١٥ سنة. واعتمدت شيلي سياسة بشأن مرحلة شيخوخة إيجابية من أجل تعزيز حقوق كبار السن.

٤ - وأوضح أن إنشاء فريق عامل مفتوح العضوية معني بالشيخوخة يتيح فرصة لتحديد التدابير اللازمة للتصدي لأوجه القصور في الإطار الدولي لحماية حقوق الإنسان للمسنين. وبلوغ هذه الغاية، تؤيد شيلي تعيين مقرر خاص، وإمكانية صياغة اتفاقية دولية تبث الوعي بأهمية مراعاة مصالح المسنين.

٥ - وأكد على ضرورة التركيز بشكل خاص على صحة الشباب في شيلي، حيث اتخذت خطوات لمكافحة التدخين واستهلاك الكحول والسمنة، وعُدلت المناهج الدراسية بحيث تشجع التدريبات البدنية والأكل الصحي. وبدأ إجراء

٩ - وأكدت أهمية وضع سياسات اجتماعية وعامة من أجل تعزيز حقوق الإنسان للأعداد الآخذة في التزايد لكبار السن. وينبغي عدم تأجيل تنفيذ السياسات التي تحمي الضعفاء نتيجة الأزمة المالية؛ وحافظت المكسيك على مستوى ميزانيتها الاجتماعية في السنة الحالية، وبالتالي عززت المؤسسات التي تكافح عن طريقها الفقر والجوع. وينبغي أن تعمل جميع الدول الأعضاء من أجل القضاء على الفقر، بسبل منها تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومواصلة برنامج التنمية بعد عام ٢٠١٥.

١٠ - السيدة أبو بكر (ليبيا): أكدت التزام ليبيا بإعلان كوبنهاغن لعام ١٩٩٥ للتنمية الاجتماعية وخطة عملها، وبتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية رغم التحديات التي تواجهها الحكومة الانتقالية لبلدها. ووضعت برامج لتدريب الرجال والنساء والشباب، بمن فيهم مقاتلو النظام السابق وتعزيز فرص عملهم. ويجري توفير سكن، ويجري اتباع تدابير أخرى لمكافحة الفقر. ويشكل توفير الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة، ومنها الأشخاص ذوو الإعاقة، أولوية من الأولويات. وقد وقعت ليبيا على الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة عام ٢٠٠٨ وستقوم بالتصديق على هذه الاتفاقية في القريب.

١١ - وقالت إنه لغرض تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالقضاء على الفقر والجوع، استحدثت ليبيا برامج الضمان الاجتماعي واستحقاقات التقاعد. وإلى جانب الانعكاسات السلبية للأزمات العالمية المالية التي تقف عائقاً أمام الجهود التي تبذلها الحكومات من أجل الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية، فقد خلف الصراع المسلح في عام ٢٠١١ مجموعة من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، حيث لحق الدمار أساساً بالبنية التحتية التعليمية والصحية. ولا تزال الحكومة تواجه تحديات في ما يتعلق بخلق الوظائف

فحوص صحية للمراهقين من خلال برنامج لإدارة الصحة. وقدمت منح دراسية وغيرها من المنح إلى أفقر التلاميذ وإلى التلاميذ المنتمين للشعوب الأصلية. وتعزز القوانين التي تم سنها مؤخرا المساواة في التعليم وتنسق تمويل التعليم العالي.

٦ - وأشار إلى أنه جرى توسيع نطاق مسؤوليات وزارة التنمية الاجتماعية لكي تتمكن من تنفيذ سياسات ومبادرات وزارية مشتركة تهدف إلى مكافحة الفقر وحماية الضعفاء. وستسهم شيلي، من خلال عضويتها في لجنة التنمية الاجتماعية في عام ٢٠١٣، في بلوغ هدف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥، وبالتالي في مواصلة تعزيز برنامج التنمية.

٧ - السيدة سواريز اورتييز (المكسيك): تكلمت باعتبارها ممثلة للشباب، فقالت أن نصف سكان العالم يقل عمرهم عن ٢٥ عاماً، ويتعين على الشباب أن يسهموا بشكل إيجابي ومبتكر في جدول الأعمال الدولي. وتتراوح أعمار نسبة ٣٦ في المائة تقريباً من سكان المكسيك بين ١٢ و ٢٠ عاماً، وتعاني المكسيك مع أجزاء أخرى كثيرة من العالم بصفة عامة من ارتفاع مستويات البطالة. ويجبر نقصان الوظائف العديد من الشباب على المشاركة في القطاع غير الرسمي، وهي مسألة تأمل أن يجري تناولها داخل الأمم المتحدة، خاصة في ما يتعلق بالتنمية البشرية وظروف العمل الصحية.

٨ - وأشارت إلى أنه يلزم تحسين الحوار بين الشباب وحكوماتهم؛ ويحرص الشباب على المساهمة في المجتمع وعلى أن يكون لهم صوتاً مسموعاً. وينبغي للأمم المتحدة أن تعد نموذجاً شاملاً للجميع ومنصفاً لتمكين الجميع من المشاركة في المجتمع المدني، ومنهم أبناء الشعوب الأصلية والمهاجرون والأشخاص ذوو الإعاقة. وتعترف المكسيك بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتساهم في الصندوق الاستئماني الذي أنشأته شراكة الأمم المتحدة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

- ومكافحة الفساد وتقديم الخدمات ومنها وصول المياه والكهرباء لمن يعيشون في المناطق الريفية.
- ١٢ - وأشارت إلى أن ليبيا ستواصل استخدام مواردها لبناء مستقبل يضع تنمية الشباب في مقدمة أولوياتها. وفي الختام، وفي إطار الحديث عن ضرورة تحقيق التنمية الشاملة للجميع، أعربت عن أسفها إزاء التدهور المستمر للأوضاع المعيشية للفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة.
- ١٣ - السيدة فليتشكو (بيلاروس): قالت أن الأزمة المالية والاقتصادية أظهرت ضعف المواطنين وضرورة وضع استراتيجيات فعالة للتغلب على الفقر وعدم المساواة. وقد جعلت بيلاروس من أولوياتها دعم معظم الفئات الاجتماعية الضعيفة، ومن هذه الفئات الأشخاص ذوو الإعاقة والأيتام والشباب، وذلك عن طريق تقديم مساعدات اجتماعية لشراء الأدوية، وتوفير موارد تقنية للإدماج الاجتماعي، وأغذية للأطفال دون سن عامين من العمر. وتكفل فرص عمل للأسر التي تقوم بتنشئة أطفال، وتدفع لهم إعانات مالية واستحقاقات الأمومة.
- ١٤ - وأشارت إلى أن المعاشات التقاعدية زادت في عام ٢٠١٢، ودُفعت مبالغ إضافية للنساء فوق سن ٧٥ عاما وإلى الرجال فوق سن ٨٠. وتلقت بيلاروس مساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أثناء التحضير لانضمامها لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وفي إجراء مسح وطني لحالة المعوقين. وتقدم شبكة من المراكز في بيلاروس رعاية اجتماعية ومترلية لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.
- ١٥ - وذكرت إنه يجري حاليا النظر في خطة لتأمين البطالة ستفيد الشباب بصفة خاصة. وأوضحت أن بيلاروس، إقرارا منها بأهمية الاستثمار في الشباب، أدت دورا أساسيا في تنظيم مؤتمرات للمائدة المستديرة عن تعزيز مشاركة الشباب أثناء دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه
- ٢٠١٢، وترحب بخطة الأمين العام تعيين مستشار خاص لشؤون الشباب. وفي الختام أعربت عن تأييد بيلاروس للجهود الرامية إلى تعزيز مصالح الأطفال الموهوبين ومكافحة السلوك الاجتماعي المعادي بين الشباب.
- ١٦ - السيدة كاهارا (كينيا): تكلمت باعتبارها مندوبة عن الشباب، فقالت إن الشباب يمثلون أغلبية سكان كينيا. وتضمنت الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٢ ضرورة وضع شواغل الشباب في الصدارة لكي تصل كينيا إلى مركز بلد متوسط الدخل. ومراعاة لهذا الهدف، تعزز كينيا التنمية البشرية عن طريق المشاركة الفعالة والشاملة لمختلف الفئات الاجتماعية، ومنها الشباب، في صنع القرار والإدارة الحسنة للموارد الوطنية.
- ١٧ - وأشارت إلى أن البطالة بين الشباب تشكل مشكلة معترف بها في كينيا، ولا يزال الشباب يعانون من الفقر ومحدودية الفرص في مجال التعليم والتدريب التقني، ويتعرض لمستويات مرتفعة من المخاطر الصحية والاجتماعية. ويواجه أيضا صعوبات في الحصول على الائتمان والتأثير في صنع القرارات التي تؤثر على حياته. وتؤدي هذه النواقص إلى بطء الاقتصادات في البلدان النامية، ويصعب التغلب عليها في ضوء الأزمة الاقتصادية العالمية والطلبات المتنافسة للحصول على الاهتمام والموارد.
- ١٨ - وأوضحت أن وزارة الشباب تقدم تدريبا أثناء الوظيفة لتمكين الشباب من الاستفادة من سوق الوظائف، وأنشأت الحكومة صناديق للمشاريع ليستفيد منها الشباب والنساء. ويتعين زيادة حجم التدريب المهني الموفر للشباب وتوفير تدريب خاص للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الفئات المهمشة لتمكين هذه الفئات من المشاركة في سوق العمل.
- ١٩ - وأضافت أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يشكل مشكلة كبيرة بالنسبة للشباب في كينيا الذين يمثلون

مجتمع منسجم. وتناشد كينيا الشراكات على مواصلة نهجها الذي يركز على البشر إزاء التنمية.

٢٢ - السيدة دوداسوفا (سلوفاكيا): تكلمت بوصفها من ممثلي وفود الشباب فتساءلت عما إذا كانت فئة الشباب تحظى بالدعم اللازم للقيام باكتشافات واختراعات في المستقبل. فنصف سكان العالم من الشباب في أكثر سنوات عمرهم إنتاجية ولكنهم لم يعودوا يتمتعون بالمصداقية التي كان يحظى بها المخترعون والمبتكرون في مجال العمل الخاص في القرون الماضية. وليس من الحصادة إضاعة إمكانيات الشباب، وإن كان من غير السهل التنبؤ بنوع التعليم الذي يُمكن الشباب على نحو أفضل من العمل في مستقبل من المتعذر التنبؤ به.

٢٣ - وأشارت إلى أن الحصول على شهادة دراسية لم يعد يكفل الحصول على وظيفة جيدة، ويتعين على الشباب أن يقرّبوا المستقبل بطريقة مختلفة. ويمكن تعزيز الابتكار بدون موارد مالية، وينبغي ألا تكون المعرفة المكتسبة من خلال التعليم تثقيفية فقط بل ينبغي أن تسفر عن نتائج. ومن أجل وضع الشباب على قائمة الأولويات، ينبغي منحهم الثقة والجدارة باعتبارهم شبابا استفادوا أقصى استفادة ممن يتوقعون الكثير منهم.

٢٤ - السيد ترار (باكستان): قال إنه لا يزال يتعين بذل الكثير لتحقيق تنمية محورها البشر قائمة على التعليم والعمالة الكاملة والتكامل الاجتماعي. وأشار إلى أنه يتفق مع الرأي القائل بأن القضاء على الفقر المدقع قد تعرقل بفعل الأزمة المالية العالمية، وأعرب عن تأييده لدعوة الأمين العام لتحسين اتساق السياسات وضمن التمويل الكافي للتنمية الاجتماعية الفعالة. وأوضح أنه رغم أن الحكومة تواجه مجموعة من الصعوبات فقد ركزت على النمو الاقتصادي الداعم للقراء. وقرر برنامجها الإنمائي بوجود صلة حاسمة بين العمالة

نحو ٧٠ في المائة من المصابين الجدد. ويشكل اتقاء الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز جزءا من المناهج المدرسية في المدارس الابتدائية والثانوية، وشُنت حملات توعية على المستوى الوطني في هذا الصدد. ورغم أن معدل الانتشار قد انخفض في الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٢، فإن الجهود التثقيفية غالبا ما تعرضت للإعاقة بسبب نقص الموارد، بما في ذلك نقص الوقت والتدريب المناسب للمدرسين، فضلا عن الإحجام من جانب الآباء وغيرهم من أصحاب الشأن عن مناقشة القضايا المعنية. وعلاوة على ذلك، لم تجر استشارة الشباب على نحو كافٍ بشأن مضمون البرامج التي تستهدفهم.

٢٥ - السيدة ندومي (كينيا): تكلمت كمندوبة للشباب، فأكدت أهمية التعليم الجيد النوعية الذي يزود الشباب بالمهارات اللازمة لسوق العمل في القرن الحادي والعشرين. واستثمرت كينيا بقدر كبير في التعليم لكنها تفتقر إلى الموارد اللازمة لتمويل النظام الوطني بالكامل. واستثمرت الحكومة أيضا في التنمية الاجتماعية، وتعزز احترام حقوق الإنسان ومشاركة المجتمع المدني، مع زيادة الشفافية والمساءلة. ودعت الأمم المتحدة إلى أن تساعد في تحسين حياة الشباب وتشجيع تشغيلهم في قطاعات تقليدية بقدر أقل مثل تكنولوجيا المعلومات والموسيقى والفنون التعبيرية والرياضة.

٢٦ - وذكرت أن قطاع تكنولوجيا المعلومات، وهو أسرع قطاع ينمو في كينيا، يثبت إنه أداة فعالة في التنمية، ويعزز تقاسم المعلومات والفرص. وقد شغف الشباب الكيني بالتكنولوجيا وأسهم بشكل كبير في البرامج المتصلة بالتكنولوجيا، لكن انتشار التكنولوجيا إلى المناطق الريفية كان بطيئا. وسيستغل الشباب زخمه وطاقته ليقود الطريق لتوسيع الفرص المتاحة لتحقيق التنمية. ويعد إدماج الشباب في صنع القرارات التي تؤثر على مستقبله ضروريا لإقامة

وللحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، فقد استحدثت الحكومة برنامجاً لتحديث وتحسين الإنتاجية الزراعية.

٢٨ - وأشار إلى أنه جرى استحداث إصلاحات في مجال الأراضي مكنت النساء من امتلاك الأراضي والانضمام إلى عضوية المحاكم المختصة بالأراضي. وتحسنت رعاية التوليد والموليد المحدد في الحالات الطارئة من خلال توفير مرافق موسعة للرعاية الأولية. وشكلت على الدوام التنمية التي تركز على البشر والإدماج الاجتماعي ركناً أساسياً في صياغة سياسات الحكومة وتنفيذها ورصدها.

٢٩ - وأضاف أن برنامج تحقيق اللامركزية نقل سلطات إلى الحكومة المحلية، بما يكفل مشاركة الأفراد في اتخاذ القرارات التي تؤثر على تنميتهم. وتم تبني سياسات مكرسة للفئات الضعيفة والحد من الفقر. واختتم كلمته قائلاً إن بلده يُقر بأن هناك صلات قوية بين الفقر والإعاقة وإنه يتطلع إلى الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية المقرر أن تنظمه الجمعية العامة في عام ٢٠١٣.

٣٠ - السيدة سومي (اليابان): قالت إن عدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية وشروط العمل غير المواتية وانعدام الفرص الاقتصادية هي عوامل أدت إلى عدم تمكين الكثير من الأفراد. ويتعين على المجتمع الدولي اتخاذ إجراءات للتصدي لتوسع الفجوة بين الأثرياء والفقراء، وتعزيز مشاركة الشباب وتحقيقه لآماله. وتشكل البطالة بين الشباب قضية خطيرة من شأنها أن تقلقل الاستقرار الاجتماعي وتعرقل النمو الاقتصادي. ووضعت اليابان استراتيجية لتوظيف الشباب شملت التعليم المنهجي خلال الحياة الوظيفية وإقامة مكاتب محلية لدعم العمالة.

٣١ - وذكرت أن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة قد تحسنت باطراد منذ اعتمادها لاتفاقية حقوق الأشخاص

المنتجة والتضافر الاجتماعي. وتجري إصلاحات لإدماج الفئات الفقيرة والضعيفة في صميم التنمية.

٢٥ - وأضاف أن باكستان استحدثت برنامجاً اجتماعياً رائداً للحماية الاجتماعية تتلقى من خلاله ربوات البيوت دخلاً تكملياً شهرياً، ويمكن لفرد من كل أسرة مستفيدة الحصول على تدريب مهني، وعلى قرض بلا فوائد لتمويل الأعمال الصغيرة أو العمل للحساب الخاص. ويشمل البرنامج أيضاً تقديم استحقاقات للمساعدة في مجالي التعليم والصحة. وقدم معاش تقاعدي لكبار السن إلى ٤ ملايين عامل متقاعد، ومن المقرر توسيع نطاق المشروع بحيث يضم العاملين في الاقتصاد غير الرسمي ولحسابهم الخاص.

٢٦ - وأشار إلى أن ما يقرب من ٧٠ في المائة من سكان باكستان تقل أعمارهم عن ٣٠ عاماً. وتشكل تنمية الشباب والمشاركة المجتمعية أحد ركائز النمو الاقتصادي. وقدمت برامج للتدريب التقني للشباب، بسبل منها الشراكات بين القطاعين العام والخاص. وخُصصت حصة من وظائف القطاع العام من أجل الأشخاص ذوي الإعاقة لتعزيز مشاركتهم في صميم عملية اتخاذ القرار. ولا تزال الأسرة تشكل الأساس الوطيد للإدماج الاجتماعي والرعاية والحماية. وتتطلع باكستان إلى الذكرى العشرين للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠١٤، التي ستتيح لها فرصة لتأكيد احترامها لهذه المؤسسة التي اعتركتها الزمن.

٢٧ - السيد مانونغي (جمهورية ترانينا المتحدة): قال إن حكومته تواصل تنفيذ ما ورد في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية من خلال برنامجها الاستراتيجي الوطني للحد من الفقر. وبينما جرى إحراز تقدم فلا تزال هناك بعض التحديات وخاصة في ما يتعلق بارتفاع معدلات وفيات الأمهات والأطفال في البلد. واعترافاً من الحكومة بأن التنمية الريفية والإنتاجية الزراعية ضرورية للتنمية الاجتماعية

الداخل وفي الخارج على السواء، وتقدم تعليماً مجانياً لجميع الأطفال في إسرائيل منذ العام الثالث من عمرهم.

٣٥ - وذكرت أن حكومتها صدقت في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢ على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهو حدث يسجل خطوة هامة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية لمواطني إسرائيل الذين يعانون من إعاقة ويبلغ عددهم ١,٥ مليون شخص. وتحمي مجموعة واسعة من القوانين الإسرائيلية الأشخاص ذوي الإعاقة. وتوافق إسرائيل على ضرورة إدماج الإعاقة في برنامج التنمية العالمي في المستقبل وتتطلع لذلك للاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية المقرر أن تعقده الجمعية العامة في عام ٢٠١٣. ويوحى من موسى، أحد أعظم قادة الشعب اليهودي الذي كان يعاني من إعاقة في النطق، ستواصل إسرائيل سعيها لوجود عالم يُفَعَّل فيه الأشخاص ذوو الإعاقة إمكاناتهم البشرية والقيادية الكاملة.

٣٦ - السيد خام - إن كيتشاديت (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن التقدم المحرز لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية بطيء للغاية. وستصادف كثير من البلدان النامية تحديات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥ نتيجة لتنامي عدم التيقن في الاقتصاد العالمي والأزمة المالية في منطقة اليورو والتوتر الجغرافي السياسي في أجزاء كثيرة من العالم. وأعرب، في ضوء أثر الحواجز التجارية وسائر تدابير مكافحة الأزمة على الاقتصادات الضعيفة، عن تأييده للرأي القائل بأن الهزات الخارجية يمكن مقاومتها عن طريق الاستثمارات المستدامة للقطاع العام، وخاصة في أقل البلدان نمواً.

٣٧ - وأشار إلى أن التنمية كانت على الدوام محور الاستراتيجية الإنمائية لحكومة لاو، ويشكل تحسين التعليم، بما في ذلك إتاحتها للنساء والمجموعات العرقية والفتيات

ذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٦. واستعداداً لقيام اليابان بالتصديق على الاتفاقية، أنشأت اليابان هيئة لوضع سياسات تتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة، وضمت بين أعضائها أشخاصاً ذوي إعاقة. وتقدم خطة عمل مدريد الدولية المعنية بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢ توجيهات إلى بلدان كثيرة تعاني من زيادة سريعة في عدد المسنين. وتعلق اليابان أهمية كبيرة على استعراض خطة العمل المقرر إجراؤه في عام ٢٠١٣.

٣٢ - وأعربت عن ترحيب اليابان باعتماد قرار الجمعية العامة ٢٩٠/٦٦، الذي أرسى فهماً عاماً للأمن البشري: وهو نهج يتصدى للتهديدات الخطيرة التي تواجه بقاء البشر وسبل كسبهم للعيش وكرامتهم، وحماية الأفراد وتمكينهم من مواجهة التهديدات، وبالتالي بناء مجتمع أفضل. وتبعاً لذلك، ستسهم اليابان بمبلغ ١٠ ملايين دولار في صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري.

٣٣ - وأشارت إلى أن العمل التطوعي يمكن أن يعزز المشاركة في المجتمع ويعمق العلاقات البشرية، وطلبت من الوفود دعم مشروع القرار المتعلق بهذا الموضوع الذي قدمته البرازيل واليابان إلى اللجنة. وأدت زيادة العولمة والترابط في المجتمع إلى زيادة ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمساعدة الفئات الضعيفة وتعزيز إدماجها وتمكينها. وستواصل اليابان الإسهام في التصدي لهذا التحدي.

٣٤ - السيدة فورمان (إسرائيل): قالت إن مبادئ التنمية الاجتماعية مكرسة في صلب القانون الإسرائيلي والثقافة والسياسات العامة. وتبنت إسرائيل سياسات شاملة للتنمية لا تستبعد أحداً، وشاركت مع جميع البلدان في جميع أرجاء العالم لتعزيز المبادئ المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وتقود الوكالة الإسرائيلية للتعاون الإنمائي الدولي، ماشاف، جهود البلد في هذا الميدان، التي تركز على التعليم باعتباره أداة رئيسية للتنمية. وتستثمر الحكومة في التعليم في

الفقر المدقع. وخرج عدد مجموعة مليون نسمة من قبضة الفقر نتيجة لسياسات الحكومة الاجتماعية والاقتصادية.

٤٠ - وأشار إلى أنه جرى استحداث نموذج اجتماعي جديد. وهذا النموذج الذي يستلهم ثقافة منطقة الأنديز، يُعرّف صالح البشر بأنه لا يشمل فقط النمو الاقتصادي والثروة النقدية، ولكنه يتعلق أيضا بالإدماج الاجتماعي وتقديم التعليم والرعاية الصحية. وتقوم الدولة بدور حاسم في تجسيد الرؤية الجديدة ونوعية المساكن والكهرباء وغير ذلك من الخدمات الأساسية الأخرى التي تقدمها الدولة. وتقر حكومته وتعزز حقوق الإنسان في المياه والصرف الصحي على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ٢٩٢/٦٤، وجاوزت في هذا الصدد الغاية المحددة في الأهداف الإنمائية للألفية نظرا لأن ٧٨ في المائة من السكان في إمكانهم الحصول على مياه شرب نظيفة.

٤١ - وأضاف أن نظام الرعاية الصحية البوليفي مجاني ومتاح لجميع القطاعات في المجتمع بدون تمييز. والتعليم والتدريب متاحان أيضا للجميع، وأقرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأن البلد حقق نجاحا في القضاء على الأمية. وتُدفع بدلات مالية لجميع الأشخاص فوق سن الستين. وبموجب الدستور، يحظى الأشخاص ذوو الإعاقة بحماية الدولة ولهم الحق في تعليم مجاني وفي الرعاية الصحية وفي التواصل بلغات بديلة، وفي عمالة مناسبة وأجر عادل.

٤٢ - ومضى قائلا إن الشباب يشكلون فئة سكانية تتأثر بالضعف الاجتماعي والاقتصادي، مما يحد من إمكانية مساهمتهم في المجتمع وقدرتهم على ممارسة حقوقهم. ويكفل الدستور البوليفي حماية الشباب ومشاركتهم الفعالة في التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ويستلزم بناء مجتمعات أكثر شمولاً للجميع تعزيز التعاون الدولي والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا. ودعمت منظومة الأمم

المهمشة الأخرى، أولوية وطنية. وتسعى الحكومة إلى تعزيز المساواة بين الجنسين عن طريق التعليم وإدماج المرأة في اتخاذ القرار في القطاعين الخاص والعام وزيادة مشاركتها في قوة العمل. وبُذلت جهود كبيرة لتحسين الرعاية الصحية العامة، بما في ذلك تقديم رعاية مجانية في المستشفيات للمسنين. وتشمل أولويات الرعاية الصحية تقليل معدلات وفيات الأمهات والأطفال، وزيادة التغذية للأمهات والأطفال، وتعزيز تنظيم الأسرة، وتوفير المياه النظيفة، ومكافحة تفشي الأمراض.

٣٨ - وأضاف أن الحكومة تعطي أهمية كبرى لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة وإدماجهم في صميم المجتمع. وقد تعرض بلده لقصف عنيف في حرب فييت نام وأصيب حوالي ١٢٠ ٠٠٠ شخص نتيجة ذخائر عنقودية أو عتاد حربي غير منفجر. وصدق بلده على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٩، وتحظى حقوق الأشخاص المعوقين بالحماية بموجب قوانين العمل في البلد ومن خلال الحصول على التعليم والتأهيل البدني والذهني والعمالة. ويتلقى الأشخاص ذوو الإعاقة مساعدة من الدولة والمجتمع المدني في ما يتصل بظروفهم المعيشية، وعُززت حقوقهم من خلال رابطة المعوقين وسائر الرابطات ومراكز التدريب.

٣٩ - السيد لورينتي (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية، الناجمة عن الرأسمالية، قد جلبت الفقر وكذلك أزمات في الأغذية والطاقة والمناخ. وأعرب عن اعتقاد حكومته بأن من غير الممكن تحقيق التنمية الاجتماعية في إطار النموذج الرأسمالي الحالي. ورغم أن بلده لم ينج من الأزمة بعد، فقد عُزل عنها بفضل قدرته على الاعتماد على موارده الطبيعية وإجراء عدد من التحسينات الاجتماعية منها تحسينات في مجال الحد من

البيئة الأساسية والسياسات والخطط في هذا الصدد، ويجب على الحكومات أن تستثمر في جميع مراحل الحياة من أجل بناء مجتمع يلبي احتياجات جميع الفئات.

٤٧ - السيدة ميتشاكوا - تشيلينجي نكهوما (ملاوي): قالت إن الأزمة المالية في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ قد عرقلت بشدة النمو في أرجاء العالم وتسببت في انتكاسات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتشير التقديرات إلى أن ارتفاع مستويات عدم التوظيف والضعف الناتجة عن الأزمة أدى إلى سقوط عدد يتراوح بين ٤٧ و ٨٤ مليون نسمة في بؤرة الفقر أو عدم تمكنهم من الخروج من مصيدة الفقر. وشرعت ملاوي في برنامج للقضاء على الفقر يركز على خلق الثروة، وتمهئة فرص للعمل، وتمكين المرأة والشباب، والتحويلات النقدية إلى فقراء الريف.

٤٨ - وذكرت أن الحكومة قد وضعت استراتيجية للنمو والتنمية تأمل أن تتمكن من خلالها من تحويل البلد إلى اقتصاد من أسرع الاقتصادات النامية في أفريقيا. وبدأ الرئيس المنتخب حديثاً أيضاً برنامجاً للإعاش الاقتصادي يهدف إلى استعادة استقرار الاقتصاد الكلي في الأجل المتوسط وضمان قدرة البلد على تحقيق غايات أهدافها الإنمائية للألفية. وسيركز البرنامج على الزراعة والطاقة وتنمية البنية التحتية والسياحة والتعدين.

٤٩ - ومضت قائلة إن ملاوي لديها وزارة معنية خصيصاً بدراسة المسائل المتصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وفي عام ٢٠١٢، سنت قانوناً لضمان حقوق متساوية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتحسن أيضاً الاكتشاف المبكر وتثقيف الآباء والإدماج في المجتمع عن طريق العاملين في الميدان. وتلتزم ملاوي بإقامة دولة تعتمد على نفسها، تعزز وتحمي رفاه الجميع.

٥٠ - السيد دهام (العراق): قال إن التنمية الاجتماعية تعزز القدرة الإنتاجية للأفراد، وتكفل العدالة الاجتماعية،

المتحدة وضع سياسات وطنية تساعد بلده في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٣ - السيد أفامفونا أوسى (نيجيريا): قال إنه بموجب دستور بلده، تعد العدالة الاجتماعية وحماية الحريات والحقوق والتنمية المنصفة لجميع المواطنين أهدافاً أساسية. وتمثل سياسة الدولة في توفير الضمان الاجتماعي وتعزيز حماية المصالح الاقتصادية لجميع النيجيريين، بمن فيهم الفئات الضعيفة.

٤٤ - وأشار إلى أن إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية، وبرنامج عمل العقد ٢٠١١-٢٠٢٠ لصالح أقل البلدان نمواً، وخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢، وصكوك دولية أخرى لا تزال تشكل نقطة انطلاق للدعوة وتنفيذ سياسات وبرامج التنمية الاجتماعية في نيجيريا. وأعد البلد مشروع السياسة الوطنية المتعلقة بالشيخوخة الذي سيؤدي إلى تمكين كبار السن وتخفيف الفقر بينهم؛ واستحدثت برامج لدعم الدخل واكتساب المهارات.

٤٥ - وأضاف أن الحكومة قد صاغت إطاراً وطنياً وخطة عمل وطنية عن الأسرة، وجرى إنشاء صندوق لمساعدة الأسر الضعيفة التي تعيش على حافة الفقر. وتقر نيجيريا بضرورة إدماج المجرمين المفرج عنهم في المجتمع وتزويدهم بمنح وأدوات مهنية لتمكينهم من أن يعيشوا حياة مثمرة وأن يسهموا في رخاء أسرهم والمجتمع بشكل أعم. ويجري البلد دراسة استقصائية عن مرافق السجون من أجل ضمان المعاملة الإنسانية لتزلاء السجون.

٤٦ - ومضى قائلاً إنه يجري جمع بيانات وطنية من أجل المساعدة في صياغة وتنفيذ سياسات وبرامج تتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة. وقدمت الحكومة معدات للتنقل ومواد تعليمية للتدريب وإعادة التأهيل والتمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة. ويجب إجراء تعديلات لتصميم

الختام، طالب المجتمع الدولي بالاستثمار في تحقيق التنمية المستدامة في العراق.

٥٣ - السيدة المزيبي (الكويت): قالت إن التوصيات الواردة في الفقرة ٦٧ من تقرير الأمين العام (A/67/179) ستسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وخاصة، إيجاد فرص للعمالة المنتجة والعمل اللائق، ومشاركة مختلف الفئات في المجتمع في اتخاذ القرارات. وأشارت إلى أن حكومتها قامت بتقديم منح وقروض لدعم التنمية الاجتماعية في أكثر من ١٠٠ بلد من البلدان النامية في مختلف أرجاء العالم عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

٥٤ - وأشارت إلى أن دولة الكويت تؤيد التدابير المحددة في تقارير الأمين العام التي من شأنها أن توفر الرعاية الاجتماعية للشباب والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة. وتستثمر الكويت بقدر كبير في التنمية البشرية، في مجالات منها التعليم. وتم إطلاق مشروع "الكويت تسمع" للتعرف على تطلعات الشباب وما يقلقه والتحديات التي يواجهها، واتخاذ إجراءات وفقا للنتائج في مجالات التعليم والثقافة والآداب والإسكان والرياضة.

٥٥ - وأكدت أن بلدها يقر بأهمية خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢. وبينت أن الحكومة شكلت لجنة لدراسة المشاكل الصحية لكبار السن ومراجعة الخطط والاستراتيجيات الوطنية في هذا الصدد إدراكا منها لأن تحسين نوعية الحياة لكبار السن من أهم مؤشرات التنمية.

٥٦ - وأضافت أن دولة الكويت تبذل جهودا لإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. وصدر في عام ٢٠١٠ قانون يجسد التزام الحكومة بتلبية احتياجاتهم. وسيتوقف تعزيز التنمية في مختلف بقاع العالم على استعداد المجتمع الدولي لتنفيذ ما اتفق عليه في مختلف مؤتمرات الأمم المتحدة.

وتحقق أقصى استخدام للإمكانات المتاحة. وتعمل حكومته على بناء بيئة سياسية واجتماعية واقتصادية تضع في أولوياتها تحقيق السلام والاستقرار واحترام حقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي والقضاء على الفقر. وأبرمت حكومته عهدا دوليا مع المجتمع الدولي بغية إقامة شراكة تقوم على إرساء اقتصاد ينعم بالازدهار وتنوع قاعدته الإنتاجية، ويكون قاعدة لترسيخ دعائم قيام دولة ديمقراطية فيدرالية ولمشاركة العراق في الاقتصاد الدولي.

٥١ - وأشار إلى أن بلده حسن نظام التعليم وقلص الفجوة بين الذكور والإناث في الالتحاق بالمدارس. وتم تبني مبادئ عدم التمييز في أعمال الحقوق الاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وفي ما يتعلق بالحق في الصحة، وفرت الحكومة رعاية صحية مجانية أو بأسعار رمزية، انعكست في انخفاض معدل وفيات الأطفال منذ عام ٢٠٠٣ رغم الهجمات الإرهابية. ورغم أن الحرب أثرت بشكل سلبي على مستويات الانتظام في التعليم، فقد جرى النهوض بهذا القطاع منذ عام ٢٠٠٣ من خلال زيادة الإنفاق الحكومي. ووفرت أغذية مجانية للقطاعات الضعيفة من السكان، ومُنحت إعانات مالية في شكل رواتب شهرية لكبار السن والمعوقين والعاطلين.

٥٢ - وأضاف أن العراق سعى أيضا إلى تحسين فرص العمل، ورفع الأجور وتطوير المناطق الريفية ونتيجة لهذه الإجراءات تقلص عدد السكان الذين لا يحظون بالأمن الغذائي. وأدت دراسة عن أزمة السكن إلى زيادة التخصيصات في مجال الإسكان لتمويل برنامج بناء مجتمعات سكنية جديدة وتوزيع الأراضي. وأطلقت أول استراتيجية وطنية للتخفيف من الفقر لتحقيق دخل أعلى للفقراء وتحسين المستوى الصحي والتعليمي وتقليل مستوى التفاوت بين النساء والرجال والتفاوت بين الحضر والريف. وفي

٦٠ - وأشار إلى وجود مجموعة متنوعة من البرامج تتراوح بين تقديم معاشات تقاعدية ومبادرات تغذية الأطفال والاكتشاف المبكر لمرض التوحد ومعالجته. وتوجد آليات لتحديد البيوت والأفراد الذين يحتاجون بشكل ماس للمساعدة. وسنت بيرو قانونا يكفل التشاور بشكل رسمي مع الشعوب الأصلية بشأن أي قوانين أو قواعد تنظيمية مقترحة تؤثر عليهم. ورغم أن الدول هي المسؤولة عن تعزيز سياسات الإدماج الاجتماعي، فإن جهودها ستكون أكثر فعالية إذا ما نفذت في بيئة دولية مواتية. وتدعو بيرو لهذا السبب إلى تعزيز التعاون الدولي في ذلك الميدان، وخاصة بالنسبة للبلدان النامية.

٦١ - السيد غوليتسين (أوكرانيا): أثنى على العمل الذي تقوم به لجنة التنمية المستدامة. وقال إن التركيز على القضاء على الفقر من شأنه أن يعزز قدرة المجتمع الدولي على ضمان الإدماج الاجتماعي ويقلل التفاوت ويعزز العمالة والعمل اللائق للجميع. وأعرب عن ترحيب وفده باعتماد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الإعلان الوزاري لعام ٢٠١٢ بالإجماع. وتعد السياسات الرامية إلى تعزيز القدرة الإنتاجية والعمالة والعمل اللائق أمورا حاسمة لكبح الآثار الجسيمة لأزمة البطالة في الأجل القصير، ولتحقيق نمو اقتصادي مستدام وشامل للجميع في الأجل الطويل. ولهذا السبب وضع الإعلان العمالة المنتجة " في صميم الإجراءات الهادفة إلى استعادة النمو".

٦٢ - وذكر إن الحد من الفقر يشكل أولوية بالنسبة لحكومة أوكرانيا والهدف الأول لاستراتيجيتها الوطنية للتنمية. والتصدي للفقر والإدماج الاجتماعي يكمن في صميم برنامجها للإصلاح الاقتصادي للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤. ويحدد برنامج الحد من الفقر للفترة الممتدة إلى عام ٢٠١٥ سبلا لتعزيز رفح مستويات المعيشة وتهيئة فرص للعمل وأنظمة ذكية للأجور والمعاشات التقاعدية. وخطت تدابير

٥٧ - السيد رومان - موراي (بيرو): أكد أهمية المواضيع الثلاثة المدرجة في برنامج العمل المعتمد في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية وهي: القضاء على الفقر والتوسع في تهيئة فرص للعمالة المنتجة والإدماج الاجتماعي. وأشار إلى أن بيرو ملتزمة بتنفيذ برامج للإدماج الاجتماعي من شأنها أن تؤدي إلى وجود مجتمعات عادلة وقائمة على قدر أكبر من المشاركة.

٥٨ - واستطرد قائلاً إن النمو الاقتصادي لا يكفل مع ذلك التنمية الاجتماعية. وينبغي للدول ألا تكتفي بتعزيز النمو بل تحقق أيضا التقدم الاجتماعي وخاصة بالنسبة لأكثر الفئات تهميشا وضعفا. ويتمثل التحدي الذي يواجه البلدان النامية في ترجمة النمو إلى تحسين جودة الحياة. والدولة مسؤولة عن تنفيذ سياسات للإدماج الاجتماعي من شأنها أن تكفل تلبية الاحتياجات والتطلعات العادلة للجميع. ويعد الحصول على خدمات ذات جودة وفرص متساوية من الأمور الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة والإدماج الاجتماعي والديمقراطية المستقرة والإدارة الشفافة والمسؤولة. ويلزم استقرار سياسي واقتصادي لتحقيق النمو الاقتصادي والتغلب على الفقر.

٥٩ - وأضاف أن نموذج النمو اللازم لإقامة مجتمع شامل للجميع ينطوي على المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية والتعليم والأغذية والإسكان والعمل اللائق والضمان الاجتماعي، التي تُقدم بدون تمييز ووفقا للقوانين الوطنية والقانون الدولي لحقوق الإنسان. وفي بيرو، تنتهج الوزارات المسؤولة عن التنمية والإدماج الاجتماعي والمرأة والفئات الضعيفة من السكان نهجا منسقا ومتعدد القطاعات من أجل تعزيز الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي لأشد الفئات ضعفا وذلك من أجل تقليل الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٦٦ - السيد فيصل (ملديف): قال إن العالم يواجه أزمة مالية، وارتفاع مستويات البطالة، وانعدام الأمن الغذائي، والتفاوت في الدخول. ويواجه الشباب وغيرهم من الفئات الضعيفة كثيرا من التحديات الصعبة. وستؤثر طريقة مشاركة الشباب في تحقيق تطلعاته على الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية وكذلك على سبل كسب العيش وعلى رفاه الأجيال المقبلة. ومن المهم مساعدة الشباب على بلوغ إمكانيته الكاملة وخاصة من خلال التعليم. وينبغي تعزيز حصول الجميع على التعليم وخاصة بين الفئات الضعيفة في البلدان النامية.

٦٧ - وأعرب عن ترحيب وفده بمبادرة الأمين العام "التعليم أولا"، التي أعلنها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، والتي من شأنها أن تحسن إمكانية حصول الأطفال والشباب والكبار على حد سواء على تعليم جيد النوعية. وأشار إلى أن ملديف استثمرت مبالغ كبيرة في الشباب، الذين يشكلون حوالي ٥١ في المائة من السكان. والحكومة ملتزمة بتنفيذ سياسات لتعزيز الوعي الاجتماعي والدعوة وبرامج التدريب المهني الرامية إلى تشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز إدماجهم في الحياة السياسية وفي التنمية الاجتماعية. وأعرب أيضا عن تأييد ملديف لانعقاد مؤتمر عالمي معني بالشباب في كولومبو في عام ٢٠١٤، يركز على اشتراك الشباب وانخراطهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا.

٦٨ - وأشار إلى أن دستور بلده المعتمد في عام ٢٠٠٨، يكفل للمرة الأولى حقوقا متساوية وحريات أساسية للأشخاص ذوي الإعاقة. وبعد صدور القانون المتعلق بالإعاقة في عام ٢٠١٠، شكل إنشاء مجلس معني بالإعاقة لحظة فاصلة في تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وأكد التزام ملديف، بوصفها دولة طرفا في الاتفاقية بتعزيز تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة

محددة في ما يتعلق بالرعاية الصحية والحماية الاجتماعية مع إيلاء اهتمام خاص للأطفال والشباب وكبار السن وسائر الفئات الضعيفة.

٦٣ - وذكر أن رئيس أوكرانيا بدأ مبادرات تهدف إلى تحسين توزيع الدخول، وتقليل التفاوت الاجتماعي، وتنمية الطبقة المتوسطة. وتركز المبادرات على أربع مجالات ذات أولوية هي: تجديد ثقة الجماهير في السياسات الاجتماعية وإحياء مبادئ العدالة الاجتماعية؛ وإنشاء آليات فعالة لتوزيع الدخل؛ وتحديث نظام الحماية الاجتماعية لتقديم خدمات اجتماعية موجهة للأشخاص ذوي الإعاقة؛ وتهيئة فرص للعمل لتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. وتشير الأدلة إلى أنه سيتم تحقيق أهداف الحد من الفقر في أوكرانيا بحلول عام ٢٠١٥. وقد تحقق تقدم كبير بالفعل: فقد تناقص الفقر وزاد الإنفاق على الحد من الفقر، بينما ارتفع دخل الأسرة بحوالي ١٤ في المائة وزادت الأجر الحقيقية بنسبة ٩ في المائة تقريبا.

٦٤ - وأضاف إن الحكومة اتخذت خطوات لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتركيز على توسيع نطاق مشاركة الشباب وكذلك تنمية المشاريع الاجتماعية والاقتصادية وبرامج التدريب وإعادة التدريب. واستُحدث في عام ٢٠١٢ إصلاح عام لنظم المعاشات التقاعدية من أجل تقليل الأثر الاقتصادي على كبار السن.

٦٥ - وأعرب عن ترحيب أوكرانيا بقرار الجمعية العامة بعقد اجتماع رفيع المستوى معني بالإعاقة والتنمية في عام ٢٠١٣ نظرا لأنه سيوجه الانتباه العالمي إلى وضع الأشخاص ذوي الإعاقة. وقد اعتمدت الحكومة مؤخرا خطة عمل وطنية بشأن تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل إزالة العقبات وضمان إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في حياة المجتمع.

٧٢ - السيدة الصالح (الجمهورية العربية السورية): قالت إن بلادها اتخذت منذ العام الماضي العديد من الإجراءات الإصلاحية التحديثية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. واستندت الإصلاحات إلى مفاهيم جديدة كمنطلق لصياغة سياسات تنمية اجتماعية اقتصادية شاملة ومتكاملة. وللأسف جوبهت بفرض عقوبات اقتصادية وتجارية من قبل بعض الدول والمجموعات الإقليمية الأمر الذي قوض التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد. وترتب على العقوبات الاقتصادية الأحادية الجانب آثار سلبية على جوانب كثيرة للمعيشة وسبل كسب العيش في سورية، مما أدى إلى تقلبات في سعر الصرف وانخفاض في القدرة الشرائية وارتفاع معدل التضخم. وأسفر النقص الناتج عن ذلك في الموارد المالية إلى زيادة الفقر والبطالة.

٧٣ - وأعربت عن تقديرها لتقارير الأمين العام الخاصة بالتنمية الاجتماعية، ولكنها أشارت إلى إنها تجاهلت الآثار الكارثية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين والحوالان السوري ولبنان. ولم تتناول التقارير أيضا مسألة الإعاقات التي تحدث نتيجة استخدام أنماط أسلحة كالقنابل العنقودية والألغام. ودعت إلى إيلاء اهتمام بهذه الأمور وكذلك بالضرر الناجم عن فرض العقوبات الاقتصادية الأحادية الجانب خارج إطار القانون الدولي.

٧٤ - السيد خان (إندونيسيا): قال إن توسع الاقتصاد العالمي اقترن بتزايد عدم المساواة وتدهور حالة الفئات الضعيفة والمهمشة بالفعل. ومن الواضح إنه لم يجر اقتسام فوائد النمو الاقتصادي على قدم المساواة، وإن الانتعاش الاقتصادي البطيء لم يقلل البطالة بقدر كبير. وينبغي بحث استراتيجيات قابلة للتطبيق لمكافحة الفقر لتوجيه طريق المستقبل، وتعزيز نظم الحماية الاجتماعية للفرار من مصيدة الفقر التي تقع فيها أجيال متعاقبة. وتواصل إندونيسيا

عن طريق الإدماج الصريح للاعتبارات المتعلقة بالإعاقة في جميع الخطط والسياسات والأدوات الوطنية. وأعرب عن ترحيب ملديف أيضا بقرار الجمعية العامة بعقد اجتماع رفيع المستوى معني بالإعاقة والتنمية في عام ٢٠١٣.

٦٩ - وأعرب عن تطلع ملديف للاحتفال بالذكرى العشرين للسنة الدولية للأسرة في عام ٢٠١٤. وتعد الأسرة أهم عنصر لتحقيق التكاتف والإدماج الاجتماعيين، وستتصدى التدابير الرامية إلى تعزيز قيم الأسرة عن طريق سياسات محورها الأسرة لعدد من التحديات الشاملة المتعلقة بالحد من الفقر والحصول على التعليم والرعاية الصحية الوافية. وأوضح أن الحكومة قد أنشأت وزارة جديدة لشؤون الجنسين والأسرة وحقوق الإنسان من أجل تعزيز السياسات والبرامج الاجتماعية. ومن شأن وضع سياسات سليمة للأسرة وتعزيز شبكات واستحقاقات الحماية الاجتماعية أن يتيح للحكومة التركيز على تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

٧٠ - وأشار إلى أن التنمية الاجتماعية تفرض تحديات فريدة على الدول الجزرية الصغيرة النامية. وبينما تدعو ملديف إلى زيادة العمليات الدولية والمشاركة في برامج التنمية الاجتماعية، فإن التشتت الجغرافي للسكان ونقص الموارد المالية والبشرية أعاقا التقدم. ودعا لذلك المجتمع الدولي إلى تعبئة موارد لدعم الفئات الضعيفة في تلك البلدان.

٧١ - وقال إن ملديف ستواصل صياغة سياسات وبرامج اجتماعية مستقرة وإدماج الفئات الضعيفة في العمالة. والمشاركة الفعالة للشباب في البلدان النامية تعزز المساواة، وتنشط النمو الاقتصادي. وغرست المشاركة في المجتمع المدني وبرامج التطوع في ملديف إحساسا بالمسؤولية في نفوس الشباب؛ وشجع إدماجهم في صياغة السياسات وفي اتخاذ القرارات شيوع وعي بالمعايير والتحديات الاجتماعية.

في بلدان نامية تتزايد فيها تحديات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأظهر "الربيع العربي" أن الاستثمار في النمو الاقتصادي لا يكفي وحده؛ وأبرز الطابع المتعدد الأبعاد للفقر وصلته القوية بالحقوق السياسية. ويقتضي إحراز تقدم اعتراف الجهات الدولية بمسؤوليتها المشتركة والجماعية عن التنمية البشرية.

٧٩ - وأشارت إلى أن ثورة تونس كشفت حقائق مؤلمة من قبيل الفساد والبطالة ولكنها أظهرت أيضا ارتفاع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي للشعب التونسي وتطلعاته لتحقيق الرفاه والمساواة الاجتماعية. ووضعت الحكومة برنامجا اجتماعيا طموحا قائما على مبادئ المساواة في الفرص، والإدماج الاجتماعي، والتضامن بين الفئات والمناطق، وحماية حقوق الإنسان. وشملت التدابير العملية تنظيم وضع العمال وتحسين المرتبات وإتاحة إمكانية الحصول على قروض صغيرة.

٨٠ - وأضافت أن الحكومة صادفت مع ذلك عددا من العقبات الاجتماعية والاقتصادية في تحقيق التحول إلى الديمقراطية وبلوغ أهداف الثورة الرامية إلى المحافظة على كرامة الأفراد وإقامة عدالة اجتماعية. وأعربت عن امتنان بلدها للمساعدة المقدمة من شركائه لكي يعي بوعده بمستقبل أفضل لشبابه.

٨١ - ومضت قائلة إن البطالة مستمرة: فحوالي واحد من كل ثلاثة عمال إما يعاني من البطالة أو يعيش تحت خط الفقر. وتقع مسؤولية مواجهة تحدي توفير عمالة كاملة وعمل لائق على عاتق الدول، وينبغي أن تصبح أولوية في سياساتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولكن لن تتحقق نتائج ملموسة إلا إذا اكتملت الجهود الوطنية بمساعدة من جهات دولية من أجل إيجاد حلول مناسبة لمشكلة تهدد مستقبل الشباب.

الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعد أساسيا للنمو الاقتصادي.

٧٥ - وأشار إلى أن تمكين الأسرة كوحدة وتقديم موارد للأسر الضعيفة هما عنصران أساسيان في استراتيجية التنمية الاجتماعية. وسيشكل إحياء الذكرى العشرين للسنة الدولية للأسرة فرصة أخرى لتعزيز دور الأسرة في التنمية الاجتماعية. واستفادت الأسر في إندونيسيا أيضا من برامج المساعدة والحماية الاجتماعية في تلبية الاحتياجات الصحية للأمهات والأطفال وكبار السن والمعوقين ولتزويدهم بقدر من الضمان الاجتماعي.

٧٦ - وأضاف أن إندونيسيا صدقت على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١١. وصيغ تشريع لتعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وبدأت خطة عمل وطنية في مجال الإعاقة. وتقدم الحكومة دعما قويا أيضا إلى المنظمات غير الحكومية التي تساعد الأشخاص ذوي الإعاقة. ورغم التقدم المحرز، فلا يزال يتعين بذل الكثير لتغيير المواقف وتزويد المعوقين بالخدمات الأساسية التي تحسن من حياتهم.

٧٧ - واسترسل قائلاً إن شيوخة السكان تعد مشكلة خطيرة تواجه النظم الصحية الوطنية، وتلزم سياسات وبرامج صحية محددة لتمكين كبار السن من المحافظة على جودة الحياة. وتشكل خطة العمل الوطنية التي تحدد الخطوط التوجيهية لرفاه المسنين نبراسا يوجه تنفيذ خطة عمل مدريد. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل الحكومة بقوة تشجيع مفهوم الشيوخة النشيطة كوسيلة لتقاسم العبء الاجتماعي لتزايد عدد المسنين في المجتمع، وتبحث هيئة قوة عاملة متعددة الأجيال.

٧٨ - السيدة دالي (تونس): قالت إن العالم لم يشهد من قبل على الإطلاق هذا القدر من الثروة بينما عانى في الوقت نفسه عدد كبير من البشر من الفقر. ويعيش معظم المهمشين

٨٢ - السيد بليفي (سان مارينو): قال إن تبعات الأزمة المالية لا تزال واضحة. فقد تباطأ النمو الاقتصادي أو ركد، ولا تزال بعض البلدان النامية تعاني من الكساد وبلغت البطالة مستويات مرتفعة، وخاصة بين الشباب والنساء. وترتب على الأزمة أثر عميق على التنمية الاجتماعية، وقوضت احتمالات تقليل الفقر والجوع والإدماج الاجتماعي. وأعرب بلده عن تأكيده من جديد على التزامه بالقضاء على الفقر وتشجيع العمل اللائق وتعزيز الإدماج الاجتماعي.

٨٣ - وأشار إلى أن سان مارينو سعت بنشاط على الدوام إلى تعزيز الإدماج الاجتماعي وحماية حقوق الإنسان، وخاصة الفئات الضعيفة. وكانت من أوائل البلدان التي تصدق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وسنت تشريعا يكفل حقوقهم في التعليم، والعمل، والمساعدة الاجتماعية، والرعاية الصحية.

٨٤ - وأضاف أن المرأة لا تزال عرضة للتمييز والعنف والممارسات المهينة. وهي الفئة الأكثر تأثرا بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتعد معدلات الوفيات النفاسية مرتفعة بشكل مقلق في كثير من أفقر البلدان. والدولة هي المسؤولة عن تحسين وضع المرأة وضمان حصولها على التعليم وتعزيز مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وأعرب في هذا الصدد عن ترحيبه باقتراح عقد مؤتمر عالمي معني بقضايا المرأة بعد ٢٠ عاما من انعقاد المؤتمر العالمي الرابع في عام ١٩٩٥ في بيجين.

٨٥ - وأشار إلى أن سان مارينو شجعت على الدوام كبار السن على القيام بدور أنشط في أسرهم وفي البيئة الاجتماعية الأوسع. وفي عام ٢٠٠٨، أصدر بلده وثيقة عن حقوق المسنين تهدف إلى إدماج كبار السن في المجتمع، والاعتراف بأهمية خبرتهم ومعارفهم وثقافتهم. وأعرب عن ترحيب وفده بتقرير "متابعة الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة"

٨٦ - السيد كوغدا (بوركينافاسو): قال إن حوالي ٧٥ في المائة من سكان العالم لا تُكفل لهم حماية اجتماعية كافية. وعلاوة على ذلك لا تزال عدم المساواة المتزايدة نتيجة عدم تهيئة فرص عمل كافية وانخفاض الإنتاج الزراعي وتغير المناخ تفرض تحديات على الحكومات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأعرب عن رضائه مع ذلك لأنه لاحظ، في سياق التحضير لإحياء الذكرى العشرين للسنة الدولية للأسرة، أن دولا كثيرة قد اتخذت تدابير لمكافحة الفقر بين الأسر والإقصاء الاجتماعي لها.

٨٧ - وأعرب عن ترحيبه أيضا بانعقاد الاجتماع الرفيع المستوى المعني بالإعاقة والتنمية في عام ٢٠١٣. وتولي بوركينافاسو أهمية خاصة لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ومنذ التصديق على اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، استحدثت الحكومة تشريعا أزال كثيرا من العقبات التي تعرقل الإدماج الاجتماعي وتعزز حقوق 'المعوقين' في ما يتعلق بالصحة والتعليم والتدريب المهني والعمالة والمواصلات. واعتمدت الحكومة استراتيجية لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وأنشأت مجلسا وطنيا لتعزيز هذا الهدف.

٨٨ - وذكر أنه بالنسبة لكثير من الشباب الذين لديهم مؤهلات، فإن الحصول على عمل لائق لا يزال يمثل مطمحا في سياق دولي تسوده أزمة اقتصادية ومالية وأزمة للبطالة. وأوضح إنه إدراكا من بوركينافاسو لمشاكلها، فإنها تنظم منتدى وطنيا كل عام يتيح فرصة للشباب لضمان أن تؤخذ آراؤه في الحسبان وأن يُدمج في عملية التنمية. وتقدم

الحكومة تمويلًا لدعم إقامة مشاريع خاصة وتهيئة فرص عمل للشباب، وأدمج الشباب في كثير من البرامج الإنمائية للبلد. واختتم كلمته بأن وجه الشكر من بوركينا فاسو لشركائها في التنمية على دعمهم المالي المستمر، الذي كان سيستحيل بدونه حماية حقوق المعوقين وتمكين الشباب.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.
